معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال وسبل التغلب عليها في ضوء متطلبات العصر الرقمي

إعداد:
أ/ رباب نصرالدين احمد زين الدين[١]
إشراف:
أ.م.د/ هاني السيد محمد العزب[٢]
د/ إيمان عبدالحكيم الرفاعي[٣]

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أهم معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي، فضلاً عن توضيح سبل التغلب على تلك المعوقات، وقد استُخدِم المنهج الوصفي، على عينة قوامها (٦٣٢) فردًا من ثلاثة فئات وهم (المديرين، الموجهين، المعلمات) ممثلة من الإدارات التعليمية بمحافظة المنيا، وتمثلت أداة البحث في استبانة – من إعداد الباحثة- للتعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال، وقد توصلت نتائج البحث النظرية والميدانية إلى وجود معوقات عديدة تعيق تفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال ومن أبرز تلك المعوقات والذي جاء في الترتيب الأول "ضعف توافر شبكات للإنترنت (محلية، دولية)، وجاء في الترتيب الأخير لتلك المعوقات "قلة الوعي بثقافة الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال"، وقدم البحث بعض المقترحات للتغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية:

الإدارة الإلكترونية، مؤسسات رياض الأطفال، العصر الرقمي.

[١] باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا
[٢] أستاذ أصول تربية الطفل المساعد- قسم العلوم التربوية ووكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا
[٣] أستاذ أصول تربية الطفل المساعد – قسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا

Obstacles to applying electronic management within kindergarten institutions and ways to overcome them in light of the requirements of the digital age

Abstract:

The current research aims to identify the most important obstacles to the application of electronic management within kindergarten institutions in light of the requirements of the digital age, as well as to clarify ways to overcome these obstacles in light of the requirements of the digital age. The descriptive approach was used, on a sample of (632) individuals from three categories. They are (principals, mentors, and teachers) represented by the educational administrations in Minya Governorate, and the research tool was represented in a questionnaire - prepared by the researcher - to identify the obstacles to the application of electronic management in kindergarten institutions, The results of the theoretical and field research have revealed that there are many obstacles that impede activating the use of electronic management in kindergarten institutions, and the most prominent of these obstacles, which came in the first order, is "the weak availability of Internet networks (local, international), and in the last order of those obstacles came the "lack of awareness of the culture of Electronic management in kindergarten institutions, and the research presented some proposals to overcome the obstacles to applying electronic management within kindergarten institutions.

Keywords:

Electronic management, kindergarten institutions, the digital age.

أولاً: مقدمة:

التغير سنة إلهية أودعها الله في كونه، وقد شهد هذا العصر تغيرات جذرية كثيرة، تمخضت عنها تطورات وتحولات عديدة؛ لعل من أبرزها الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، وما نتج عنها من تقدم هائل، شمل جميع منحي الحياة، لاسيما العملية التعليمية وما يتعلق بها من شئون إدارية وفنية، وأصبحت المجتمعات تتنافس في أن توفر لأبنائها أفضل سبل التعليم على اختلاف مراحله، بدءًا من مرحلة الروضة وحتى المرحلة الجامعية.

ويعد الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال من المعايير التي يقاس بها مدى تطور المجتمعات وتحضرها، إذ أن الاهتمام بتلك المرحلة في أي مجتمع هو اهتمام بمستقبل هذا المجتمع، فأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل وقادته، ورعاية الأطفال وإعدادهم للمستقبل حتمية حضارية يفرضها التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر، كما أن التغير والتطور الاجتماعي نحو الأفضل؛ يتوقف على ما يكرسه المجتمع من حدود لإعداد الكثير من البرامج والقوانين والمؤسسات من أجل تنشئة الطفل وبناء شخصيته، إيمانا بأن مستقبل الأمة يكمن في مستقبل أطفالنا. (مسعود، ٢٠٠٥، ٣)

وقد استهدفت دراسات عديدة تقصي مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية لا سيما مؤسسات رياض الأطفال والتعرف على معوقات التطبيق لتذليلها مثل دراسة (Thannimalai & Raman (2018, 177 والتي استهدفت تحديد مستوى الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية، وأشارت إلى أن معظم المؤسسات التعليمية تحاول وتسعى إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية بهدف إنجاز أعمالها بأسرع وقت وأقل جهد ممكن، كما أشارت أيضاً إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يعزز من فاعلية العمل، ودراسة Ghavifekr, et. all, (2013, 1344) والتي أظهرت نتائجها أن هناك دوراً هامًا لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تعزيز جودة التعليم، وتسهيل أنشطة الإدارة من تخزين البيانات وتحقيق فاعلية كبيرة في الأنشطة الإدارية في الروضات.

كما أوضحت العديد من البحوث والدراسات مثل دراسة Shakkah, AlGamdi, (2016, 6) أن أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في سهولة العمل وتوفير الجهد والوقت مع زيادة الدقة في العمل، ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة Alkhsaba (2017,329) حيث أوصت بضرورة تطوير التشريعات واللوائح المعمول بها حاليا لتفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية، وذلك لاستخدام أفضل للقدرات المادية والبشرية والتقنية لتحسين الأعمال الإدارية. لذلك لابد من السعي إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال.

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية بشكل عام، وفي مؤسسات رياض الأطفال بشكل خاص، حيث إنها تعد بمثابة الأداة المفقودة في تحسين أداء الروضات، وتحقيق المرونة في التعليم والأنشطة الإدارية بهدف تعزيز الكفاءة التعليمية في مؤسسات رياض الأطفال، ولذا فإن دراسة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال يعد ضرورة ملحة للعمل على تذليل العقبات و وسبل التغلب عليها تفعيل استخدامها

داخل مؤسسات رياض الأطفال على كافة مستوياتها يعد ضرورة ملحة من ضرورات العصر الرقمي.

ثانياً: مشكلة البحث:

يشهد العصر الحالي تطورات تكنولوجية رقمية أثرت على العمليات الإدارية في كافة القطاعات والمؤسسات، والمتتبع للوضع الحالي للمؤسسات التعليمية يلاحظ مدى أهمية وحيوية هذا القطاع الذي يقع على عاتقه تربية وتعليم مجتمع بأسره وتدريبه، الأمر الذي يفرض علينا إعادة النظر في استراتيجيات إدارة هذه المؤسسات وتطويرها بما يواكب تطورات العصر الرقمي وما يفرضه من تحديات تكنولوجية وتقنية.

ومن خلال اطلاع الباحثة على وثيقة المعايير القومية لضمان الجودة (٢٠١١) وجدت أن بعض المؤشرات والمعايير تشير إلى:

- يجب أن تتوافر بالمؤسسة (بنية معلوماتية، شبكة معلومات، قواعد بيانات) لتيسير الأعمال، وذلك من خلال أن تقوم المؤسسة بتوفير العدد المطلوب من الحواسيب وبرمجيات للتخطيط والإدارة والمتابعة والتي تفي بالاحتياجات الإدارية والتعليمية، بحيث تتصل جميع حواسيب الإدارة بشبكة داخلية، كما تتصل بشبكة الإنترنت ولها موقع عليها.
- يجب أن توجد قاعدة بيانات متكاملة، تضم بيانات الأطفال والعاملين والموارد المادية والمالية، ويتم ذلك عن طريق استعانة المؤسسة بكوادر مدربة على استخدام الحاسب الآلي في الإدارة والتخطيط والمتابعة، وأن تستخدم قواعد البيانات في الإدارة والتخطيط.
- تشجيع القيادة على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا المتقدمة، وذلك من خلال توفر بيئة مناسبة لتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.

وبالرجوع إلى الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠٣٠) لاحظت الباحثة أنها تشير إلى:

- ضرورة الاهتمام بتحديث المعدات والبرمجيات، وتدريب الكوادر على المستوى المركزي على المستحدثات في مجال نظم المعلومات، والإحصاءات التربوية، لينعكس ذلك في تطوير قواعد البيانات لتشمل البيانات التفصيلية على مستوى الفرد سواء كان الطفل أو المعلم أو الإدارة.
- كما أشارت الخطة إلى أن الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي قد تمكنت من تقديم تسهيلات عديدة تسهم في تنفيذ الحكومة الإلكترونية ولكن الطلب على المعلومات واستخدامها ما زال أقل من المتوقع، وأن هناك حاجة لتدريب الأفراد بالوزارة على صنع القرارات المبنية على المعلومات، لتصبح هناك نافذة واحدة للحصول على البيانات، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بمؤسسات رياض الأطفال، كما تشير أيضا إلى أنه من أهم قضايا البيئة التنظيمية التعليمية ضعف نظم الاتصال والمعلومات واتخاذ القرار.

وبمراجعة العديد من البحوث والدراسات تبين ما يلي:

أشارت دراسات عديدة إلى أهمية وضرورة تفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية في الإدارة التربوية مثل دراسة عزايزية (٢٠١٧، ١٦٥) التي أشارت إلى أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية،

حيث تظهر أهميتها في توفير البيانات المتداولة بين العاملين والتوجه نحو التطور التكنولوجي والاعتماد على المعلومات في اتخاذ القرار، تساعد على تحقيق الاتصال المستمر بين العاملين على أوسع نطاق.

وأوضح إسماعيل (٢٠١٠، ٥٥) أن هناك عددٍ من التحديات المعاصرة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، حيث كشفت البحوث والدراسات العلمية وجود بعض التحديات وهى ما تسمى بالتحديات اللغوية، والتي تظهر بصفة أساسية في وجود عدد من اللغات العالمية التي يمكن كتابتها على صفحات المواقع الإلكترونية، الأمر الذى يؤدى إلى الحيرة عند اختيار اللغة التي سوف يتم من خلالها أنجاز أعمال ومعاملات الإدارة الإلكترونية.

وأكد كافي (٢٠١١، ٢٩٧) على أن أفراد الإدارة يقاومون تطبيق الإدارة الإلكترونية والإجراءات الجديدة؛ وذلك للخوف من أن التكنولوجيا سوف تفقدهم وظائفهم، والخوف من عدم القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ووصفهم بالتخلف والجهل أمام الأخرين.

كما أكدت دراسة الشتيوي (٢٠١٣، ٢٢٨) على أن هناك كثيراً من العقبات التي تمثلت في عدم وجود دورات تدريبية في مجال الوعى بالإدارة الإلكترونية، وضعف قدرات المعلمات في التعامل مع خدمات الإدارة الإلكترونية، وكذلك نقص الإمكانيات المالية لتوفير برامج لتدريب العاملين على الإدارة الإلكترونية.

كما كشفت نتائج بعض الدراسات عن معوقات أخرى تمثلت في افتقار اللوائح والقوانين المنظمة للإدارة الإلكترونية، وقلة المديرات الملمات بالمهارات الأساسية لاستخدام الإدارة الإلكترونية، وارتفاع تكاليف خدمة وصيانة الأجهزة المستخدمة في تحقيق الإدارة الإلكترونية، وعدم وجود مواصفات ومعايير معينة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، مثل دراسة محمد (٢٠١٨، ٥٩)، ودراسة المير (٢٠٠٧، ٤٠).

وأرجعت الأسدي (٢٠٠٩، ١٢٦) تلك المعوقات إلى الطبيعة البشرية، وثقافة الأبواب المغلقة، والخوف من التكنولوجيا وتطبيقاتها، بالإضافة إلى عائق اللغة في بعض الأحيان والمصطلحات، وصعوبة قياس وتقييم تتابع العمل، وعدم مرونة القوانين والأنظمة.

في حين توصلت دراسة مهدي (٢٠١٨، ٤٢) إلى أن معوقات الإدارة الإلكترونية ترجع إلى عدم وجود رؤية واضحة، وضعف استيعاب أعضاء الجهاز الإداري للأهداف، والتمسك بالمركزية، وعدم الرضا بالتغيير الإداري، ووجود فجوة رقمية بين أفراد متخصصين في التقنية.

ومن خلال الزيارات الميدانية للباحثة تبين ما يلي:

قامت الباحثة بإجراء زيارة ميدانية لبعض مؤسسات رياض الأطفال (المعتمدة وغير المعتمدة) بهدف تحديد مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية بها، ومن خلال إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع المسئولين في تلك المؤسسات، اتضح من خلالها عدم استخدام الإدارة الإلكترونية داخل تلك الروضات، وقد نسبوا ذلك إلى عدد من المعوقات التي يرون أنها السبب في عدم تطبيقها داخل مؤسسات رياض الاطفال.

ولتعزيز إحساس الباحثة بوجود تلك المشكلة قامت بعمل استطلاع رأى مفتوح (ملحق١) تم تطبيقه على عدد(٢٠) فردًا من مديري الروضات (لتحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظرهم) وقد توصلت الباحثة من خلال استطلاع الرأي إلى أن:

- ٧٥% من المدراء وعددهم (١٥) يؤكدون أن المعوقات تتمثل في الإمكانات التكنولوجية والبنية التحتية للمؤسسة.
- ١٠٠% من المدراء وعددهم (٢٠) ليس لديهم مانع من تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال إذا ما تم تذليل العقبات التي تعوق تطبيقها.

ويتفق ما توصلت إليه الباحثة مع ما أشارت إليه دراسات عديدة، مثل دراسة محمد (٢٠١٥، ٢٠٥)، ودراسة العريمي (٢٠١٤، ١٠٦)، ودراسة مروش (٢٠١٥، ٢٢) حيث توصلت تلك الدراسات إلى أن هناك معوقات عديدة من تواجه الإدارة الإلكترونية، تمثلت في عقبات (إدارية، بشرية، ثقافية، اجتماعية، تنظيمية هيكلية، تقنية، بيئية)، حيث أثبتت النتائج أن العوامل الثقافية والبيئية والتنظيمية هي أكثر العوامل التي تمثل معوقاً للإدارة الإلكترونية، ومن ثم يمثل الوعى الثقافي الأداة الرئيسية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات، ولذا يجب تعزيز وعى الأفراد والإدارة، بأهمية ومزايا تطبيق تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسات.

وعلى الرغم مما تشير إليه وثيقة المعايير القومية، والخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي، وما أشارت إليه الدراسات السابقة، إلا أن الباحثة لاحظت من خلال عملها كمعلمة رياض أطفال بإحدى الروضات الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم وزياراتها الميدانية لروضات (شباب التحرير بالمنيا الجديدة، ومجمع البيهو بمركز سمالوط، وروضة مدرسة كرم الابتدائية بمركز أبو قرقاص) لاحظت ما يلي:

- أنه لا توجد شبكة للإنترنت لتواصل الروضة مع الإدارة.
- عدم توافر حواسيب داخل الروضة لتفعيل الإدارة الإلكترونية.
- أنه لا يمكن التواصل مع الإدارة عن بعد.
- صعوبة التواصل مع أولياء الأمور لحل مشكلات الأطفال، بسبب الاعتماد على وسائل التواصل التقليدية.
- إهدار الجهد والوقت في حفظ بيانات الأطفال.
- استخدام الطرق التقليدية في التواصل مع الجهات المختصة للإدارة.

ومن هنا جاء إحساس الباحثة بمشكلة البحث والتي تتمثل في (التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال، مع وضع بعض المقترحات لسبل التغلب عليها).

ثالثاً: أسئلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١) ما معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية برياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي؟

٢) ما سبل التغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟

رابعاً: هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلي التعرف على:

١) معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

٢) سبل التغلب على معوقات الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

خامسًا: أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:**

١) تأتى أهمية البحث من أهمية وحداثة الموضوع حيث يتناول تحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال.

٢) يساعد استخدام الإدارة الإلكترونية على رفع وزيادة وتحسين الإدارة وتقديم خدمات أفضل للأطفال داخل الروضات.

٣) تحقيق الميزة التنافسية بين مؤسسات رياض الأطفال من خلال التغلب على معوقات تطبيق لإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

٤) ضرورة مواكبة المستحدثات العالمية في تطوير الإدارة داخل مؤسسات رياض الأطفال في العصر الرقمي.

- **الأهمية التطبيقية:**

١) قد تفيد نتائج الدراسة في توضيح أهمية استخدام التقنية الحديثة داخل مؤسسات رياض الأطفال والاستفادة التي تعود على العملية الإدارية.

٢) قد تفيد نتائج البحث في تطوير العملية الإدارية داخل مؤسسات رياض الأطفال وتحقيق مساهمة الإدارة الإلكترونية في إنجاز العمل ومعالجة البيروقراطية والفساد الإداري.

٣) قد يفيد البحث في وضع استراتيجية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

سادسًا: منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، لمناسبته لطبيعة البحث، ولتحقيق أهدافه، وهو منهج يهتم بجمع البيانات والمعلومات والمعطيات المتعلقة بالظاهرة، مع تحليل الوضع الراهن لها في زمان ومكان معينين، ووصفه وتوضيح الأسباب المتعلقة به. (حمداوي، ٢٠١٤، ٣٢)

سابعاً: حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١) **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على التعرف على معوقات تفعيل الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

٢) **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م، في الفترة من ٨/ ٣/ ٢٠٢٢م إلى ٢٦/ ٤/ ٢٠٢٢م.

٣) **حدود مكانية:** تمثلت الحدود المكانية للدراسة في مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة المنيا.

٤) **حدود بشرية:** تم تطبيق الدراسة على مدراء ووكلاء ومعلمات رياض الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة المنيا، وذلك لكونهم القائمين على العمل بمؤسسات رياض الأطفال على كافة مستوياتها الإدارية بدءًا من قمة الهرم الإداري بالمؤسسة وهو مدير الروضة، وانتهاءًا بمعلمة الروضة والتي يلقى على عاتقها بعض الأعباء الإدارية المهمة إلى جانب مهمة التدريس؛ فهم الأكثر خبرة ودراية.

ثامنًا: مصطلحات البحث:

١) الإدارة الإلكترونية:E- Management

يعرفها Yao et all (2011, 6658) على أنها: نهج استراتيجي لإدارة المنظمات المستقبلية والديناميكية من خلال تنفيذ نظام عالي الإداء قائم على استخدام التكنولوجيا وهو يركز على التكامل والذكاء الاصطناعي وخلق بيئة معرفية لتحقيق رؤية المنظمة.

وتعرف الباحثة الإدارة الإلكترونية إجرائياً بأنها: عملية استخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمليات الإدارية داخل مؤسسات رياض الأطفال، وذلك لتحقيق أعلى جودة في العمليات الإدارية لتوفير الوقت والجهد، والانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية لمواكبة مستحدثات العصر الرقمي.

٢) العصر الرقمي: Digital Age

يشير Cambridge Dictionary (2019, 155) أن العصر الرقمي هو الوقت الذى أصبحت فيه معظم المعلومات في شكل رقمي خاصة إذا ما قورنت بالوقت الذى لم تستخدم فيه أجهزة الكمبيوتر.

وتعرف الباحثة العصر الرقمي إجرائيا بأنه: ذلك العصر الذى يعتمد في مرتكزاته على الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسات رياض الأطفال والتى تنعكس على كافة العمليات الإدارية المطلوب أداءها من كافة أفراد الهيكل الإداري للروضة بدءًا من مديرة الروضة

ومروراً بالمعلمة وانتهاءً بالخدمات المعاونة، والتي ينتج عنها إنجاز الأعمال الإدارية بدقة عالية مع توفير الوقت والجهد.

ثامناً: الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: الجهاز الإداري لمؤسسات رياض الأطفال:

١) مفهوم مؤسسات رياض الأطفال:

تذكر محمد (٢٠١٧، ١١) أن رياض الأطفال هي "الدور التربوية التي تنهض برعاية الأطفال، وترعى نموهم الجسمي والعقلي والنفسي، وتسهل انتقالهم من الحياة المنزلية إلى التربية المدرسية، وتستقبل الأطفال الصغار الذين أكملوا السنة الثالثة من عمرهم".

وتذكر مصطفى (٢٠١٠، ١١) أن رياض الأطفال هي أولى درجات سلم التعليم الرسمي في بعض البلدان، وهي مؤسسات تربوية تسهم بشكل كبير وفعال في تكوين شخصية متوازنة للطفل، وذلك من خلال البرامج التي تمارسها المعلمة والمعدة على أيدي متخصصون.

كما أوضح الراشد (١٤١٩، ٤٣) مفهوم مؤسسات رياض الأطفال بأنها تلك المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية التي تقوم بقبول الأطفال دون سن الدخول للمدرسة الابتدائية، وتقوم بتقديم البرامج التربوية لهم بهدف إعدادهم وإكسابيهم بعض القدرات والمهارات المعرفية والاجتماعية استعدادا لدخولهم المرحلة الابتدائية، ويشمل اهتمامها نواحي نموهم المختلفة من لغوية وبدنية واجتماعية ونفسية وإدراكية وانفعالية وغيرها؛ مما يحقق توفير بيئة تعليمية وترويحية أفضل تمكن من النمو السليم المتوازن في هذه النواحي.

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن رياض الأطفال هى مؤسسات تربوية هادفة، تقوم على تعليم الأطفال وتتولى تنشئتهم بطرق علمية وتربوية من خلال مناهج وخطط تربوية مدروسة، يتم تطبيقها على ايدي معلمات متخصصات ومؤهلات للقيام بتلك المهمة الجسيمة، بهدف إعداد وتنشئة الأطفال بصورة متكاملة ومتزنة تشمل جميع الجوانب العقلية والسلوكية والنفسية والاجتماعية والحركية.

٢) الأهمية التربوية لمؤسسات رياض الأطفال في ضوء العصر الرقمي:

بيّن محمد (٢٠١٧، ٩) أن دور رياض الأطفال لا يقل أهمية عن دور المدارس، بل تعتبر أهم مرحلة؛ لأنها أولى خطوات التعليم للطفل حتى وإن كان هذا التعليم لا يعتمد على القراءة والكتابة، فهي تطور مهارات الطفل الحركية، وتساعده على التعبير عن نفسه وخياله، وتقوي شخصية الطفل إذا تمت تنشئته تنشئة صحيحة.

ويذكر الصفدي (٢٠١٣، ٨) أن رياض الأطفال هي مرحلة بالغة الاهمية لعدة أسباب منها ما يلي:

- أنها مرحلة النمو المعرفي حسب تقسيم (بياجيه) لها، بناءً على ذلك تكون الأساس التي ترتكز عليه حياة الفرد، وهى فترة من الفترات الحساسة، أي أنهافترة المرونة والقابلية للتعلم، وتطور المهارات، فمرحلة الطفولة فترة النشاط الأكبر والنشاط العقلي الاكبر، وهى مرحلة الخبرات ولانطباعات الاولى.

- تتجلى أهمية رياض الأطفال بصلتها الوثيقة بالطفولة المبكرة التي تعتبر مرحلة مهمة وحاسمة في حياة الإنسان لانها مرحلة وضع الاساس القوى في بناء الشخصية، حيث ترسم أبعاد النمو، وبناء اساسيات المفاهيم والمعارف والخبرات والميول والاتجاهات والنزعات، وكثيرا ما يقولون "ما نحن عليه الان إنما هو حصيلة الطفولة المبكرة".

وتعدد محمد (٢٠٠٩) أهمية رياض الأطفال من خلال النقاط التالية:

- تساعد مؤسسات رياض الأطفال أولياء الأمور في تفهم حاجات الأطفال وطرق إشباعها، وإثراء البيئة الثقافية للأطفال وكذلك إشراك أولياء الأمور في البرامج التربوية للروضة
- أن رياض الأطفال هي فترة تسهل الحياة؛ وهي الاساس الذي تقوم عليه حياة الفرد من الصغر إلى الكبر.
- أن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال من ضمن المعايير التي يقاس بها تطور المجتمعات؛ إذ أن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال في أي مجتمع هو الاهتمام بمستقبله.
- أنها الفترة الحاسمة وفترة من الفترات المهمة والحساسة والمرنة من حيث القابلية للتعلم وتطوير المهارات والخبرات والمعارف لدى الطفل.
- أن مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل وأخصبها بل هي الأساس القوى في اجتياز الطفل المراحل التعليمية التالية.
- أنها فترة مهمة من حيث الخبرات والانطباعات الأولى في حياة الطفل فهي تترك أثارها في جهازه العصبي وتؤثر في حياته ونفسه على جميع خبراته التالية.
- زيادة النمو اللغوي في هذه المرحلة بصورة سريعة.
- تظهر أهمية هذه المرحلة في توفير ظروف أكثر ملائمة لفرص النمو والتعلم للأطفال المحرومين اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا.

ومن خلال ما سبق تتضح الأهمية التربوية لمؤسسات رياض الأطفال، حيث إنها مؤسسات تربوية تنموية واجتماعية تسعي إلي تأهيل الأطفال بطريقة سليمة متكاملة، وتأهيلهم للالتحاق بالمدارس في مراحل التعليم النظامي، كما تتضح أهمية تلك المؤسسات في كونها امتداد لدور الأسرة التربوي، وأن مؤسسات رياض الأطفال تقي الطفل من الانتقال المباشر من دفء الأسرة إلى البيئة المدرسية التي قد تختلف كثيرا عما تعود عليه الطفل في المنزل، فلا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلي المدرسة، وترى الباحثة أن أهمية مؤسسات رياض الأطفال التربوية لكي تتحقق بالفعل يجب أن تكون هناك فلسفة واضحة وأهداف عامة تسعي من خلالها لتحقيق أهدافها وتأكيد أهميتها.

٣) الأهداف التربوية لمؤسسات رياض الأطفال في ضوء العصر الرقمي:

يتوقف تحقيق الأهداف المنشودة لرياض الأطفال في المقام الأول على المعلمة التي يلقى عليها مسئولية تربية الفئة العمرية من ٣: ٦ سنوات، ومن ثم يبرز الدور المهم لمعلمة رياض الأطفال المتخصصة ولمعدة إعداداً تربوياً، ولذلك فإن إعداد هذه المعلمة لم يعد عملية عشوائية بل أصبحت

تستند على التخطيط المبني على أسس علمية وبناءً على نتائج البحوث المعاصرة والخبرات المكتسبة في هذا المجال (خليفه، ٢٠١٤، ٢٠)

كما يذكر الدوماني (٢٠١٣، ٢٢٨) إلى أن قطاع رياض الأطفال في مصر يسعى إلى تحقيق هدفين رئيسين, طبقاً لما ورد بالمادة (٥٧) من قانون الطفل المصري رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦ م والمعدل بالقانون رقم (١٢٦) لسنة ٢٠٠٨م والذي نص على أن مؤسسات رياض الأطفال تهدف إلى مساعدة أطفال ما قبل المدرسة على تحقيق التنمية الشاملة لكل طفل في المجالات العقلية والمعرفية والبدنية والحركية والاجتماعية والدينية، كما تهدف إلى تنمية كل أطفال ما قبل المدرسة، دون تمييز بين الأطفال بسبب محل الميلاد أو الجنس أو الدين أو الأصل الاجتماعي أو الإعاقة أو أي وجه آخر من وجوه التمييز وذلك لتهيئتهم للالتحاق بها.

كما تهدف رياض الأطفال إلى تحقيق ما يلي:

- تهيئة الطفل لاستقبال أدوار الحياة على اساس سليم، وتعهده بالتنشئة الصالحة المبكرة، ورعايته نموه المتكامل في ظروف طبيعية لجو الاسرة.
- تعويد الطفل آداب السلوك والفضائل، واكسابه الاتجاهات الاجتماعية الصالحة.
- تهيئة الطفل للحياة المدرسي، وتزويده بالمعلومات التي تتناسب مع نموه العقلي، وتشجيع نشاطه الابتكاري، وتنمية إحساسه الجمالي وتذوقه الفني.
- تدريب الطفل على المهارات الحركية، وتعويده العادات الصحية السليمة، وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها، وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه.
- الوفاء بحاجات الطفولة، والعمل على اسعاد الطفل، وحمايته من الاخطار وبوادر السلوك غير السوي.
- توجيه سلوك الطفل كي يستطيع أن يعبر عن احتياجاته لفظيا وبطريقة مهذبة، وأن يعتمد على ذاته في الامور اليومية.
- تزويد الطفل بثروة من المعايير الصحية و الأساسية المتاحة والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به.
- تقوية ذات الطفل وتعزيز نظرته الايجابية لنفسه، ومساعدته في النقل من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أقرانه. (الحريري، ٢٠١٣، ١٤)

وفي ضوء أهداف مؤسسات رياض الأطفال السابق عرضها تتضح تعدد وجهات النظر في توضيح وابراز أهداف مرحلة رياض الأطفال؛ إلا أنها في النهاية تجتمع في أنها تجعل من طفل الروضة محور الاهتمام، وتهدف إلى تنشئته وإعداده تنشئة سليمة في جميع الجوانب بما يؤهله ويعده للالتحاق بالمراحل التعليمية الأخرى، بالإضافة إلى توزيع مسئولية تحقيق تلك الأهداف على جميع القائمين على العمل بالروضة وبصفة أساسية المعلمة التي يجب أن تكون مؤهلة ومتخصصة وواعية بهذه الأهداف ومروراً بمدير الروضة وأولياء الامور، كما ترى الباحثة أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية تعليمية قائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية ومناهجها وأساليب تعلمها ووسائلها وألعابها المتنوعة

وبناياتها الخاصة ومعلماتها المؤهلات تربويا ونفسيا للتعامل مع أطفال الروضة بوعى ورغبة ونشاط متواصل، ولا تكتمل تلك العناصر بدون أهداف تربوية محددة مسبقاً ومدروسة بعناية.

المحور الثاني: الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال:

١) مفهوم وماهية الإدارة الإلكترونية:

إن مصطلح الإدارة الإلكترونية من المصطلحات الحديثة نسبياً في المجال التربوي، ونظراً للتوسع في استخدام هذا المصطلح بكثرة في الآونة الأخيرة؛ فقد قدم له تعريفات عديدة ومتنوعة، كل منها يعبر عن وجهة نظر لمدرسة فلسفية معينة، أو الجانب الذي يراه الاساس في الإدارة الإلكترونية، وترى الباحثة أنه لتوضيح مفهوم الإدارة الإلكترونية يجب توضيح مفهوم كل من (الإدارة) و(الإلكتروني).

وفي محاولة للتحديد الدقيق لمفهوم الإدارة الإلكترونية، وفصله عن بعض المترادفات الأخرى؛ يذكر ياسين (٢٠٠٥، ١٠) أن مصطلح الإدارة الإلكترونية E- Management يتم تداوله بصورة مترادفة مع مصطلحات أخرى مثل الأعمال الإلكترونية E- Business والتجارة الإلكترونية E- Commerce إلى غير ذلك من المفاهيم التي تربط ما بين الأنشطة والاتصالات في العالم الرقمي، ولذا وجب علينا التفريق بين المصطلحات الثلاثة، فالأعمال الإلكترونية هي استخدام تقنيات العمل بالإنترنت والشبكات لتطوير أنشطة الأعمال الحالية، أو لخلق انشطة أعمال افتراضية جديدة، أما التجارة الإلكترونية فتعني استخدام وسائل إلكترونية لتمكين عمليات التبادل بما في ذلك البيع والشراء للمنتجات والخدمات التي تتطلب وسائل نقل بصورة مختلفة من مكان إلى آخر، والشكل التالي يوضح ذلك.

أما من الناحية التربوية التعليمية فقد عرفت بأنها: استخدام مجموعة الأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات والشبكات التي تستخدمها الإدارة المدرسية في أدائها لأعمالها المختلفة. (الهوش، ٢٠٠٦، ١٠)

ومن خلال مطالعة الباحثة للأدبيات والمراجع التي تناولت توضيح مفهوم الإدارة الإلكترونية لاحظت وجود تعريفات عديدة ومتنوعة؛ ومنها ما يلي:

الإدارة الإلكترونية هي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإدارية في تنفيذ أعمال المدرسة بكفاءة عالية ودقة وسرعة، مما يؤدي إلى تطوير التنظيم الإداري وتقديم الخدمات للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور وإدارات التربية والتعليم والوزارة بكل يسر وسهولة وتبسيط الإجراءات وتوفير الوقت والجهد، مع توفير المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية الصحيحة. (غنيم، ٢٠٠٦، ١٣٤)

ويعرفها مرزوق وأخرون (٢٠١٠، ٢٤) بأنها الاستغناء عن المعاملات الورقية وإحلال المكتب الإلكتروني عن طريق الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات وتحويل الخدمات العامة إلى إجراءات مكتبية تتم معالجتها حسب خطوات متسلسلة منفذة مسبقاً، فهي بذلك تحويل للأعمال والخدمات الإدارية التقليدية والإجراءات الطويلة والمعقدة باستخدام الورق إلى أعمال إلكترونية تنفذ بسرعة عالية ودقة متناهية.

وفي مقارنة بين مفهومي الإدارة (التقليدي والإلكترونية) يوضح إسماعيل (٢٠١٠، ١٣) مفهوم الإدارة الإلكترونية، حيث يذكر أنه انطلاقا من طبيعة كل من مفهومي الإدارة التقليدي والإلكتروني، فضلاً عن الممارسات العملية لكل منهما، فإنه يمكن تحديد أوجه الاختلافات الجوهرية بين المفهومين التقليدي والإلكتروني للإدارة وفقاً للعديد من الأسس التي تتمثل بصفة أساسية فيما يلي:

- طبيعة الوسائل المستخدمة عند التعامل بين الأطراف.
- طبيعة العلاقة بين أطراف التعامل.
- طبيعة التفاعل بين أطراف التعامل.
- نوعية الوثائق المستخدمة في تنفيذ الأعمال والمعاملات.
- مدى إمكانية تنفيذ كل مكونات العملية.
- نطاق خدمة العملاء.
- مدى الاعتماد على الامكانيات المادية والبشرية.

ويتضح من خلال عرض وجهات النظر التي تناولت توضيح مفهوم الإدارة الإلكترونية يمكن القول بأن الادارة الالكترونية هي بديل جديد في المجال الإدارة، يعبر عن فكر وتوجه جديد يتناسب مع ما يشهده العصر الحالي (العصر الرقمي) من مستحدثات تكنولوجية، كما ان الإدارة الإلكترونية تعبر عن توجه إداري يرتكز على استخدام الوسائل التكنولوجية الرقمية من أجهزة وشبكات وبرمجيات للقيام بالمهام الادارية بجهد أقل ووقت أسرع وجودة عالية.

وتعرف الباحثة الإدارة الإلكترونية إجرائياً في ضوء الدراسة الحالية بأنها: عملية استخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمليات الإدارية داخل مؤسسات رياض الأطفال، وذلك لتحقيق أعلى جودة في المعاملات الإدارية لتوفير الوقت والجهد، والانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية لمواكبة مستحدثات العصر الرقمي.

٢) أهمية الإدارة الإلكترونية في مجال رياض الأطفال:

الإدارة الإلكترونية هي وسيلة لرفع مستوى أداء الإدارة لتحقيق الكفاءة والفاعلية؛ وليست بديلا عنها ولا تهدف إلى إنهاء دورها، بل إن تطبيق الإدارة الإلكترونية سيؤدي إلى:

- إدارة بلا أوراق؛ حيث تتكون من الأرشيف الإلكتروني والبريد الإلكتروني والأدلة والمفكرات الإلكترونية والرسائل الصوتية ونظم تطبيقات المتابعة الآلية.
- إدارة بلا مكان؛ وتتمثل في التلفون المحمول والتليفون الدولي الجديد(تليديسك) والمؤتمرات الإلكترونية، والعمل عن بعد من خلال المؤسسات التخيلية.
- إدارة بلا زمان؛ تستمر ٢٤ ساعة ٧ أيام ٣٦٠ يوما في السنة، متواصلة، ففكرة الليل والنهار والصيف والشتاء هي أفكار لم يعد لها مكان في العالم الجديد.
- إدارة بلا تنظيمات جامدة؛ فهي تعمل من خلال المؤسسات الشبكية والمؤسسات الذكية التي تعتمد على صناعة المعرفة. (كافي، ٢٠١١، ٣)

ويشير ياسين (٢٠٠٥، ١٦) إلى أن الإدارة الإلكترونية نوعا تمثل من الاستجابة القوية لتحديث عالم القرن الواحد والعشرين، الذي تختصر فيه العولمة والفضاء الرقمي واقتصاديات المعلومات والمعرفة وثورة الإنترنت وشبكة المعلومات العالمية كل متغيرات وحركة اتجاهاته، وتكمن أهمية الإدارة الإلكترونية في قدرتها على مواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات وما يرافقها من انبثاق ما يمكن تسميته بالثورة المعلوماتية المستمرة، أو ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدائمة.

وقد أشارت دراسات عديدة إلى أهمية الإدارة الإلكترونية بالنسبة لمؤسسات رياض الأطفال مثل دراسة Kyriakopoulou, (2013, 7) والتي أشارت إلى أهمية الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال ونجاح بعض البرامج الإلكترونية ومنها (برنامج تتبع معلومات الوالدين والطفل، برنامج دفع الرسوم الإلكتروني، اتصالات الطوارئ ومعلومات الاستلام المعتمد، تتبع التسجيل وقائم الانتظار وتتبع الغياب، تخزين المستندات الإلكترونية للعائلات والأطفال، دمج الرسائل والبريد الإلكتروني، ادخاره المواقع المتعددة).

٣) أهداف الإدارة الإلكترونية في مجال رياض الأطفال:

الإدارة الإلكترونية في مجال رياض الأطفال شأنها كباقي المؤسسات الإدارية تسعى إلى تحقيق أهداف محددة، حيث يذكر كافي (٢٠١١، ٤٨) أن أهم أهداف الإدارة الإلكترونية إزالة الفجوة التنظيمية بين الإدارة في الأعلى والعاملين في الأسفل، وإلغاء التقسيم التقليدي بين المستويات الإدارية، وإحلال الآله محل العامل، واستخدام البرمجيات التي تتعلق بالوظائف والعلاقات، وإنجاز الأعمال والصفقات رقمياً عن بعد، بالإضافة إلى تبادل البيانات إلكترونياً لتغطي جميع العاملين في المؤسسة، وتحقيق التفاعل الآلي.

ويرى إسماعيل (٢٠١٠، ٢٠) أن الإدارة الإلكترونية ترمي إلى رفع مستوى الجودة، والفعالية الكلية للمنظمات من خلال الاستخدام الملائم للكنولوجيا، ونظم المعلومات، والمعرفة العلمية والتطبيقية المتعلقة بها، وتتمثل أهم هذه الأهداف في تقديم آليات فعالة وداعمة لاتخاذ القرارات، وتقليل تكلفة التشغيل وتحسين متواصل لمعدلات الإنتاجية، وتطوير مستوى الآلية وتعزيزه في الاستخدامات الخدمية والإنترنت، بالإضافة إلى تكامل أجزاء التنظيم وتوحيدها كنظام مترابط من خلال تكنولوجيا المعلومات(IT)، وضمان تدفق المعلومات بدقة وكفاية وتوقيت ملائم وجاهزية متميزة، وخلق البيئة والمناخ التنظيمي الملائم للبحث والتطوير الإداري الشامل والمتواصل.

٤) مبررات استخدام الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال:

هناك عدد من المبررات والدواعي التي تدفع بالحكومات إلى السعي نحو تطبيقات الإدارة الإلكترونية، فقد تسببت مجموعة من التطورات على مستوى العالم – خاصة مع بداية الألفية الثالثة- في ظهور ما أصبح يعرف بالإدارة الإلكترونية، والتي ينظر إليها الكثير من المتخصصين على أنها فلسفة إدارية حديثة فرضتها الثورة الرقمية وتوجهات العولمة والديمقراطية، وتكاثفت هذه العوامل في تقديم عدد من المبررات التي دعت إلى التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية في

معظم المؤسسات تبعا لمتغيرات ومتطلبات العصر الرقمي، ولقد أجمع العديد من الباحثين على أن هناك كثيرا من المبررات التي دعت إلى التحول نحو الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية يمكن تلخيصها فيما يلي مكاوي (٢٠١٠، ٩٥)، زيتون (٢٠٠٤، ١٣)، عزمي (٢٠٠٨، ٣٤):

- التسارع في الثورة التكنولوجية والمعرفية التي فرضت نفسها على مختلف مجالات الحياة الإنسانية، ومن بينها قطاع التعليم.
- التكيف مع متطلبات البيئة المحيطة بالمدرسة وتجنب العزلة والتخلف عن مواكبة العصر بتحدياته، وبالتالي السعي إلى تحقيق الكفاية الإدارية النوعية والكمية الملائمة للفكر الإداري التقني المعاصر.
- التحول نحو التعليم الإلكتروني، وظهور ما يسمى بالمدارس الذكية التي تتطلب حوسبة جميع العمليات داخل هذه المدارس بما فيها الجوانب الإدارية.
- التوجه نحو توظيف واستخدام التطور التكنولوجي والاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية.
- ازدياد حدة المنافسة بين المؤسسات التربوية، وضرورة وجود آليات للتميز داخل كل مؤسسة تسعى للتنافس.
- الاستجابة لتحقيق ضرورة الاتصال المستمر بين العاملين في القطاع التربوي مع اتساع نطاق العمل وتشعب تخصصاته.
- ازدياد عدد الطلاب، والقوى البشرية العاملة في المدرسة مما يستدعي وجود نظام إلكتروني يسهل التعامل معهم.

٥) مؤسسات رياض الأطفال وتحديات العصر الرقمي:

توضح السيد وأخرون (٢٠١٩، ١٥) أن مؤسسات رياض الأطفال في ظل متطلبات العصر الرقمي أصبحت تواجه تحديات تكنولوجيه معاصر، تتطلب من كل القائمين والمسئولين عن العملية التعليمية القيام بدورهم بكفاءة وفاعلية وتطوير أدائهم وأساليب تعاملهم مع تلك التحديات المعاصرة بتخطيط منظم وهادف من أجل الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية لهذا العصر في تطوير وتحديث وتحسين العملية التعليمية, بما يتوافق وأمال وطموحات المجتمعات, وإن يشمل التطوير كافة أفراد الهيكل التنظيمي والإداري لرياض الأطفال.

كما يشير Kyriakopoulou (2013, 10) إلى أن التغييرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي احدثها العصر الرقمي على المستوى العالمي, إلى اتجاهات وتحديات جديده في مجال التعليم، فتستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم كأداة تعليم وتعلم، علاوة على هذا فهي أداه مهمه للتنظيم الإداري، فعند النظر الى النظام التعليمي بشكل عام على المستوى المركزي والإقليمي والمحلى نجد انه يواجه قدرا هائلا من المعلومات والبيانات الرقمية التي تتطلب قدره عالية وفعاله على التخزين والمعالجة، فيساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تسريع التكامل في الوظائف الإدارية مع ضمان توافر طريقه حديثه للإدارة وكذلك

معاملات إدارية اسرع، وهنا نجد أن الطريقة التي ينظر ويواجه بها الاشخاص الأدوات والتقنيات الجديدة ، يشبه إلى حد كبير الطريقة التي يتصورون بها ويواجهون الاخرين.

كما تتضح أهمية الأخذ بالنظام الإلكتروني وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة مؤسسات رياض الاطفال من خلال الوظائف التي تقوم بها التقنيات الحديثة للعصر الرقمي والتي تتمثل في:

- مساعدة الإدارة المدرسية في الإدارة الفعالة للوظائف الرسمية، وفى تعزيز الأشراف على تقدم الطالب وكذلك فى تحسين إدارة الموارد المدرسية.
- المساهمة في أدارة أسهل وودية للمعاملات الإدارية المعقدة ومتعددة المستويات.
- تعزيز التواصل بين الوحدات المدرسية وأولياء الأمور والإدارة الرئيسية، والتالي تعزيز المسؤولية من جانب أدارة المدرسة , والشفافية في الإجراءات الإدارية، وكذلك الترابط بين شبكات المدارس. (Prokopiadou, 2012, 307)

كما تتمثل أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أدارة رياض الأطفال فيما يلي:

- تقليل عبء العمل الإداري.
- تيسير الوصول السهل الي المعلومات.
- زيادة تكلفة أدارة المدرسة.
- تحسين جودة الخدمات.
- تسهيل نقل المعلومات.
- تعزيز صورة المدرسة.
- تحفيز الموظفين للعمل بجديه أكبر.
- تقليل رتابة العمل (Omotayo, Chigbundu, 2017, 194)

٦) تحديات استخدام الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال:

على الرغم من كثرة مبررات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال إلا أن هناك تحديات تواجه تطبيقها، وهي كما ذكرها إسماعيل (٢٠١٠، ٣٨) كالتالي:

- **تحديات لغوية:** تظهر هذه التحديات في وجود العديد من اللغات العالمية التي يمكن كتابتها على صفحات المواقع الالكترونية الأمر الذي يؤدي إلى الحيرة عند اختيار اللغة التي سوف يتم من خلالها انجاز اعمال ومعاملات الادارة الإلكترونية.
- **تحديات ثقافية:** وتتمثل في وجود الكثير من الفروق الثقافية الشاسعة بين المواطنين في كثير من دول العالم، حيث يوجد الكثير من الأشياء التي يمكن اعتبارها بمثابة مسلمات اساسية في المجتمعات الشرقية والتي لا تعتبر كذلك في المجتمعات الغربية.
- **تحديات قانونية:** تختلف القوانين اختلافاً كبيرا من دولة إلى دولة أخرى، حيث قد لا تسمح دولة مثل اسبانيا باستخدام علمها القومي في الاعلانات.

وقد لاحظت الباحثة من خلال مطالعة المراجع والدراسات اهتمام الباحثين في مجال الإدارة التربوية بضرورة تفعيل الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية، مثل دراسة Thannimalai, & Raman, (2018) والتي هدفت إلى تحديد مستوى الإدارة التكنولوجية في لدى مديري المدارس في ضوء المعايير القومية لتكنولوجيا التعليم، وأظهرت النتائج أن مستويات الإدارة التكنولوجية وجميع بنياتها الخمسة كانت على مستوى عال، وكانت هناك علاقة مهمة بين قيادة التكنولوجيا للمديرين والتكامل التكنولوجي للمعلم.

ودراسة عبد اللاه (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلي التعرف على تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة له، حيث تم تطبيقها علي عينة من معلمات رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الابتدائية بمحافظة قنا، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أنه نادرًا ما يمارس الإداريين في إدارة مؤسسات رياض الأطفال الوظائف الإدارية بالشكل المطلوب والمتمثلة في (التخطيط، والتنظيم، والتنسيق، التوجيه، والإشراف، الرقابة، والمتابعة، الاتصال، واتخاذ القرار، التقويم).

تاسعاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

- **الهدف من الدراسة الميدانية:**

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال، بالإضافة إلى حصر وتحديد أهم المعوقات التي تعيق تفعيل الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال، وذلك من أجل الوصول إلى سبل التغلب على تلك المعوقات لتيسير تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في العاملين بمؤسسات رياض الأطفال بجميع مراكز محافظة المنيا للعام ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م، وقد قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها (٦٣٢) فردًا من ثلاثة فئات وهم (المدراء، الموجهين، المعلمات)، وكانت الأعداد طبقا للجدول التالي:

جدول (١): توزيع عينة الدراسة (المدراء- الموجهين- المعلمات)

الفئة	المجتمع الأصلي للعينة	العينة الفعلية				العينة الكلية
		عينة استطلاعية	النسبة المئوية	عينة أساسية	النسبة المئوية	
المدراء	٨٠	٥	%٦,٢٥	٣٠	%٣٧,٥	٦٣٢
الموجهات	٦٠	٥	%٨,٣٣	١٥	%٢٥	
المعلمات	٢٨٧٩	٤٠	%١,٣٩	٥٨٧	%٢٠,٣٩	
الإجمالي	٣٠١٩	٥٠	%١,٦٦	٦٣٢	%٢٠,٩٣	

وقد تم اختيار عينة الدراسة من جميع الروضات التابعة لمراكز محافظة المنيا لتكون العينة ممثلة للجهاز الاداري لمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة المنيا، وقد تم اختيار فئات (المدراء،

الموجهين، المعلمات) لأنهم من يقومون بالعمل الإداري بمؤسسات رياض الأطفال بشكل مباشر أو غير مباشر.

- **أداة البحث:**

قامت الباحثة بإعداد استبانة بهدف التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال وصولا إلى تقديم مقترحات للتغلب على هذه المعوقات.

- **مبررات استخدام الاستبانة:**

تعدد وتنوع الأدوات التي يعتمد عليها الدراسة ون في الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بمتغيرات أبحاثهم، وتأتي الاستبانة كإحدى هذه الأدوات التي تستخدم في مجال البحوث التربوية، حيث يذكر ملحم (٢٠٠٦، ٣٤٧) أن الاستبانة هي سلسلة من المواقف والأسئلة التي تتضمن موضوعات تربوية أو نفسية أو اجتماعية، أو البينات الشخصية التي تطبق على الأفراد أو المجموعات للحصول على معلومات خاصة بهم أو متعلقة بموضوعات مختلفة.

وقد اعتمدت الباحثة على الاستبانة باعتبارها أداة أساسية من أدوات البحث الوصفي وأنها تتلاءم وتتفق مع طبيعة البحث الحالي، وهذا من شأنه أن يشكل إسهامًا يثرى المكتبة التربوية الخاصة بإدارة رياض الأطفال باستبانة جديدة يمكن استخدامها في الدراسات والبحوث، بالإضافة إلى أن إعداد استبانة جديدة تزيد من قيمة البحث الحالي.

- **مصادر بناء الاستبانة:**

– الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال.
– الاطلاع على الموضوعات التي تتعلق بالهيكل الإداري لمؤسسات رياض الأطفال.
– الأهداف التربوية لمؤسسات رياض الأطفال.

كما قامت الباحثة بإجراء عدة مقابلات شخصية مع مديري وموجهي ومعلمات رياض الأطفال من أجل التعرف على طبيعة المشكلة وبناء الاستبانة، حيث إنها أداة من أدوات الدراسة التي يتم من خلالها جمع البيانات التي تمكن الباحثة من الإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد قامت الباحثة بإجراء المقابلات الشخصية مع الهيكل الإداري لمؤسسات رياض الاطفال حتى تتمكن من بناء أداة البحث؛ بعد إقناعهن بأن البينات التي سيدلون بها سرية ولا تستخدم إلا لأغراض الدراسة العلمي للحصول على معلومات صادقة.

- **خطوات بناء الاستبانة:**

اتبعت الباحثة في بناء الأداة الخطوات التالية:

أ. صياغة الاستبانة في صورتها المبدئية (ملحق ٢).
ب.توزيع الاستبانة على المحكمين لإبداء أراؤهم بشأنها
ج. إجراء كافة التعديلات التي أشار إليها المحكمون، وصولاً إلى الصورة النهائية للاستبانة (ملحق ٣).
د. صدق الأداة.

ه. تطبيق الأداء على عينة استطلاعية لحساب المعاملات العلمية (الصدق، الثبات).

- **المعاملات الإحصائية للاستبانة:**

أ. الصدق:

(١)صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين في مجال أصول تربية الطفل، والتربية المقارنة والإدارة التعليمية وتربية الطفل قوامها (١٣) محكم (ملحق١)، وذلك لإبداء الرأي في ملائمة الاستبيان فيما وضع من أجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذى تمثله، والجدول التالي يوضح النسبة المئوية لآراء السادة المحكمين.

جدول (٢): النسبة المئوية لآراء السادة المحكمين في الموافقة على عبارات الاستبيان ن= ١٣

معوقات تفعيل الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال											
م	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
التكرار	١٣	١١	١١	١٣	١٣	١٣	١٢	١٣	١١	١٢	١٣
النسبة	%١٠٠	%٨٤,٦	%٨٤,٦	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٩٢,٣	%١٠٠	%٨٤,٦	%٩٢,٣	%١٠٠

يتضح الجدول السابق ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لأراء السادة المحكمين حول عبارات الاستبيان ما بين (٨٤,٦%: ١٠٠%)، وبذلك لم يتم استبعاد أي عبارة من عبارات الاستبيان، حيث ارتضت الباحثة بالعبارات التي حصلت على نسبة ٨٠% من آراء السادة المحكمين، وقد أشار السادة المحكمين بإعادة صياغة لعدد (٢) عبارتان لعدم وضوحهما، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣): تعديلات السادة المحكمين على عبارات الاستبيان

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٣	**ضعف الأجهزة والادوات الإلكترونية.**	**قلة توافر أجهزة وأدوات تكنولوجية.**
١٠	**لا توجد حوافز تشجع المعلمين والإداريين على تفعيل الإدارة الإلكترونية.**	**قلة الحوافز التشجيعية (مادية ومعنوية) للعاملين في الإدارة الإلكترونية.**

وبعد إجراء كافة التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون على بعض عبارات الاستبيان أصبحت الاستبانة مكونة من (١١) عبارة (ملحق ٣).

(٢)صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٥٠) فرداً من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأصلية للدراسة، وفيما يلي توضيح لنتائج الصدق:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٥٠: ٠.٧٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

ب. الثبات:

للتأكد من ثبات الاستبيان قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٥٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، وقد تراوحت معاملات ألفا لمحاور الاستبيان ما بين (٠.٨١: ٠.٩١) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات الاستبيان.

- **التطبيق النهائي للاستبانة:**

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لتطبيق الاستبانة:

١. الحصول على موافقة لجنة الإشراف على الدراسة، والأستاذ الدكتور رئيس قسم العلوم التربوية، والأستاذ الدكتور عميد الكلية، وتم توجيه خطاب إلى السيد وكيل وزارة التربية والتعليم بالمنيا لتسهيل مهمة الباحثة في التطبيق على العاملين بمؤسسات رياض الاطفال بمحافظة المنيا (جميع المراكز).

٢. تم التطبيق النهائي للاستبانة على العينة الكلية للبحث، وذلك في مؤسسات رياض الأطفال بمراكز محافظة المنيا التابعة لمديرية التربية والتعليم، في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م، في الفترة من ٨/ ٣/ ٢٠٢٢م إلى ٢٦/ ٤/ ٢٠٢٢م.

عاشراً: عرض ومناقشة النتائج:

١) **الإجابة عن السؤال الأول والذى ينص على:** ما معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل استجابات أفراد عينة للبحث، حيث تحتوى أداة البحث على عدد (١١) عبارة حول معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي، وقد تمت الاستجابة من خلال (عينة البحث) مديرين وموجهات ومعلمات العاملين بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة المنيا، وبحساب نسب متوسط الاستجابة لعينة البحث كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات استبيان (معوقات تفعيل الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال) (ن = ٦٣٢)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	تتحقق بدرجة ضعيفة			
١.	ضعف تبني بعض المسئولين لأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ في تطبيق سياسة التحول الرقمي.	436	196	-	1700	0.90	٢
٢.	قلة الوعي بثقافة الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال.	314	315	3	1575	0.83	١١

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
		تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	تتحقق بدرجة ضعيفة			
٣.	قلة توافر أجهزة وأدوات تكنولوجية.	326	305	1	1589	0.84	١٠
٤.	ضعف توافر شبكات للإنترنت (محلية، دولية).	458	174	-	1722	0.91	١
٥.	ضعف الميزانية المخصصة لتفعيل الإدارة الإلكترونية.	358	272	2	1620	0.85	٦
٦.	ندرة الدورات التدريبية لمنسوبي مؤسسات رياض الاطفال في مجال الإدارة الإلكترونية.	384	244	4	1644	0.87	٤
٧.	قلة صيانة دورية للأجهزة والادوات التكنولوجية.	427	204	1	1690	0.89	٣
٨.	نقص الكوادر البشرية المؤهلة للتعامل مع التقنيات الحديثة.	359	270	3	1620	0.85	٥
٩.	تخوف إدارة الروضة من التعامل مع التكنولوجيا.	351	277	4	1611	0.85	٧
١٠	قلة الحوافر التشجيعية (مادية ومعنوية) للعاملين في الإدارة الإلكترونية	341	290	1	1604	0.85	٨
١١	عزوف بعض العاملين بمؤسسات رياض الأطفال عن استخدام الأجهزة الإلكترونية لتجنب زيادة الأعباء الإدارية عليهم.	349	269	14	1599	0.84	٩
	الدرجة الكلية للبعد				17974	0.86	
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٦٣ الحد الاعلي للثقة = ٠.٧١						

يتضح من جدول (٤) ما يلى:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة في عبارات المحور الثاني (معوقات تفعيل الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال) ما بين (٠.٨٣: ٠.٩١).
- جاءت نسبة جميع العبارات وهو أعلي من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققها بشكل كبير في معوقات تفعيل الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال.
- بلغت نسبة المحور ككل (٠.٨٦) وهو أعلي من الحد الأعلى مما يشير إلى تحققه بشكل كبير في معوقات تفعيل الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال.

وباستقراء نسب الاستجابة لأفراد العينة على عبارات هذا البعد يتضح ما يلي:

تضمن هذا المحور عدد (١١) عبارة تحققت جميعها بدرجة كبيرة، وقد جاء في الترتيب في في المقام الأول لأبرز المعوقات العبارة (٤) والتي تنص على "ضعف توافر شبكات للإنترنت (محلية، دولية)"، وفي الترتيب الثاني العبارة (١) والتي تنص على "ضعف تبني بعض المسئولين لأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ في تطبيق سياسة التحول الرقمي، وفي الترتيب الثالث للمعوقات العبارة (٧) والتي تنص على "قلة صيانة دورية للأجهزة والادوات التكنولوجية"، وفي الترتيب الرابع العبارة (٦) والتي تنص على "ندرة الدورات التدريبية لمنسوبي مؤسسات رياض الاطفال في مجال الإدارة الإلكترونية"، وفي الترتيب الخامس العبارة (٨) والتي تنص على "نقص الكوادر البشرية المؤهلة للتعامل مع التقنيات الحديثة"، وفي الترتيب السادس العبارة (٥) والتي تنص على "ضعف الميزانية المخصصة لتفعيل الإدارة الإلكترونية"، وفي الترتيب السابع العبارة (٩) والتي تنص على "تخوف إدارة الروضة من التعامل مع التكنولوجيا"، وفي الترتيب الثامن العبارة (١٠) والتي تنص على "قلة الحوافر التشجيعية (مادية ومعنوية) للعاملين في الإدارة الإلكتروني"، وفي الترتيب التاسع العبارة (١١) والتي تنص على "عزوف بعض العاملين بمؤسسات رياض الأطفال عن استخدام الأجهزة الإلكترونية لتجنب زيادة الأعباء الإدارية عليهم"، وفي الترتيب العاشر العبارة (٣) والتي تنص على "قلة توافر أجهزة وأدوات تكنولوجية"، وفي الترتيب الحادي عشر العبارة (٢) والتي تنص على "قلة الوعي بثقافة الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال".

وترى الباحثة أن المعوقات والعقبات التي تقف حائلا دون الاستفادة من تفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية في مجال رياض الأطفال والتي جاءت في العبارات السابقة بالجدول (٤) تأتي نتيجة إلى أن مصطلح الإدارة الإلكترونية تجهله قيادات إدارية عديدة بسبب قلة القناعة بفلسفة وطبيعة وأهمية هذا الأسلوب للإدارة، وعدم قدرتهم على التخلي عن نظام الإدارة التقليدي والتمسك بمبادئها وهذا يحتاج إلى توفير الأرضية الفكرية في جميع الإدارات، الامر الذي يتطلب إجراء تغييرات داخلية إدارية واعادة توزيع المهام والصلاحيات مع مراعاة عدم الإضرار بسير العمل أو الإضرار بأحد أعضاء الجهاز الإداري، وإنما يكون تذليل العقبات مع عدم وجود اضرار.

وتتفق نتيجة هذا المحور مع ما أشارت إليه دراسة رجب (٢٠٢١) التي أشارت إلى معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مرحلة رياض الأطفال في ضوء ما يشهده العصر الحالي من تغيرات يمر بأزمات وتحديات متعددة تعيق كفاءة وفاعلية أداؤه، ويتطلب ذلك إلقاء الضوء على متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية وعوامل نجاها الامر الذى يتطلب تعاون صانعي القرار في المؤسسات التعليمية.

وأشارت دراسة محمد وأخرون (٢٠١٨) إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال يحتاج إلى تذليل مجموعة من العقبات التي تعيق تفعيلها وهي معوقات (إدارية، وتقنية، ومالية، وأمنية).

في حين تختلف نتيجة هذا المحور مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة عبد الهادي وأخرون (٢٠٢٢) التي أشارت إلى تحقق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال بدرجة كبيرة، وأن معوقات التطبيق قد تضاءلت وتم تذليلها.

٢) **الإجابة عن السؤال الثاني والذى ينص على:** ما سبل التغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال اعتمدت الباحثة على نتائج الاستبانة (أداة البحث) والتي كشفت عباراتها عن المعوقات التي تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر الجهاز الإداري لمؤسسات رياض الاطفال.

وفي ضوء تلك النتائج تقدم الباحثة بعض المقترحات التي تعد بمثابة سبل للتغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية ودعم تطبيقها في مؤسسات رياض الأطفال، حيث ترى الباحثة وجود اهتمام ملحوظ من قبل وزارة التربية والتعليم بإصلاح منظومة التعليم قبل الجامعي – والتي تبدأ بمرحلة رياض الأطفال- انطلاقًا من رؤية مصر ٢٠٣٠، والرؤية الإصلاحية للتعليم، وضرورة تطوير نظم الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في ظل تطورات ومستحدثات العصر الرقمي وما يفرضه من تحديات، وهذه المقترحات كالتالي:

- عقد دورات تثقيفية، وورش عمل للقيادات والمسئولين في مؤسسات رياض الأطفال لتوضيح أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠، وأهمية تطبيق سياسة التحول الرقمي.
- عقد دورات تثقيفية، وورش عمل لجميع العاملين بمؤسسات رياض الأطفال تستهدف زيادة الوعي بثقافة الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي.
- توفير أجهزة وأدوات تكنولوجية كافية للقيام بالتحول الرقمي وتطبيق الادارة الإلكترونية.
- العمل على إنشاء شبكات للإنترنت، والتوسع في الخطوط التي تخدم مؤسسات رياض الأطفال وتربطها بالمجتمع المحلي والدولي.
- زيادة الميزانية المخصصة لتفعيل وتطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال، والبحث عن مصادر تمويل إضافية قد تساعد على زيادة تلك الميزانية.
- الاهتمام بالصيانة الدورية للأجهزة والادوات التكنولوجية التي تستخدم في العمل الإداري في رياض الأطفال.
- إعداد كوادر فنية مدربة تكنولوجيا ومؤهلة للتعامل مع التقنيات الحديثة ومستحدثات العصر الرقمي من وسائل وأدوات وبرامج تكنولوجية.
- إمداد الجهاز الإداري بمؤسسات رياض الاطفال بالحوافر التشجيعية (مادية ومعنوية) وبخاصة من المتعاملين بالإدارة الإلكترونية والمبتكرين والمبدعين في العمل الإداري الإلكتروني.

حادي عشر: توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- دعوة القائمين على العمل بمؤسسات رياض الأطفال وكذلك أولياء الامور لحضور ندوات ودورات حول "الإدارة الإلكترونية" وكيفية الاستفادة منها في العمل الإداري بمؤسسات رياض الأطفال ومتابعة الأطفال فيما يتعلق بتسجيلهم وتقدم مستواهم، وذلك للتمكن من الوفاء بمتطلبات العصر الرقمي، ومواجهة ما يفرضه من تحديات تكنولوجية ورقمية.
- نشر الوعي المجتمعي بالعصر الرقمي (مفهومه، خصائصه، انعكاساته على المجتمع، وأبرز ملامحه المتمثلة في الثورات الصناعية والذكاء الاصطناعي).
- توفير كافة التسهيلات المادية وغير المادية لتفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال.

ثاني عشر: البحوث والدراسات المقترحة:

في ضوء القراءات النظرية للبحث، ومن خلال ما توصلت إليه نتائج البحث توصي الباحثة بإجراء بحوث مستقبلية مقترحة في الموضوعات التالية:

- الاحتياجات التدريبية اللازمة لمديرات مرحلة رياض الأطفال في ضوء الإدارة الإلكترونية.
- أثر تفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال على الخدمات المقدمة للمستفيدين.
- تقييم مستوى استخدام تقنيات الاتصال الإداري الحديث لدى مديرات مرحلة رياض الأطفال بمحافظة المنيا في ضوء التحديات التكنولوجية الحديثة.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، أحمد محمد. (٢٠١٥). استراتيجية مقترحة لتطوير الأداء التنظيمي لمؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الاستراتيجية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ٣(١٦٦)، ٢٠٨- ٢٣٤.

إسماعيل، علية محمد والمطيري، فايح. (٢٠١٨). استراتيجية مقترحة لتطبيق إدارة المواهب: مدخل لتحقيق جودة الخدمات في إدارات التعليم بمنطقة القصيم .*المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٤(٣)، ٢٤٨- ٣٨٣.

إسماعيل، محمد صادق. (٢٠١٠). *الحكومة الإلكترونية وتطبيقاتها في الدول العربية*. القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.

الأسدي، أفنان على. (٢٠٠٩). الإدارة الإلكترونية بين النظرية ومتطلبات التطبيق في بيئة منظمات الإعمال العراقية. *مجلة كلية الإدارة والاقتصاد*، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، (١٥)، ١١٣- ١٣٢.

الحريري، رافدة حسن. (٢٠١٣). *قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة*. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

الدوماني، محمد أحمد. (٢٠١٣). أهمية رياض الأطفال ودورها في المجتمع. *مجلة العلوم الإنسانية*، كلية الآداب، جامعة المرقب، (٧)، ٢٢٤-٢٢٥.

الراشد، مضاوي عبد الرحمن. (١٤١٩هـ). مضامين مفهوم القدوة كما تدركها معلمات رياض الأطفال ودرجة ممارسهن له. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الشتيوى، محمد عيد. (٢٠١٠). دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل الاتصال الإدارى من وجهة نظر العاملين في جامعة القدس المفتوحة. *مجلة جامعة الأقصى*، ١٧(٢)، ٢١٠- ٢٣٠.

الصفدي، صبري. (٢٠١٣). *أطفال الرياض بين التنشئة وتقويم السلوك*. القدس، دار الجندي للنشر والتوزيع.

العريمى، حليس بن محمد. (٢٠١٤). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بكليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان. *مجله الإدارة التربوية*، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ١(١)، ١٠٥- ١٢٣.

المير، إيهاب خميس. (٢٠٠٧). متطلبات تنمية الموارد البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الهوش، أبو بكر محمود. (٢٠٠٦). *الحكومة الإلكتروني*- الواقع والآفاق. القاهرة، مجموعة النيل العربية.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠١١). *وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، وثيقة رياض الأطفال* - الإصدار الثالث، القاهرة، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

حمداوي، جميل. (٢٠١٤). *البحث التربوي مناهجه وتقنياته*. بيروت، دار الكتب العلمية.

رجب، ولاء السيد. (٢٠٢١). الإدارة الإلكترونية وتحسين جودة العملية التعليمية برياض الأطفال في ضوء جائحة كورونا "Covid 19". *المجلة العربية للتربية النوعية*، (١٨)، ٧١- ٩٤.

زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤). *تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات*. القاهرة، عالم الكتب.

سالم، مريم عبد الله. (٢٠١٩). دور الإدارة الاستراتيجية في معالجة المشكلات الإدارية في رياض الأطفال. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، إندونيسيا.

عبد اللاه، إبتسام محمد. (٢٠١٨). تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

عبد الهادي، أميرة رمضان ومحمود، فريدة إبراهيم والعنزي، شهد عبدالله. (٢٠٢٢). الإدارة الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال بالكويت. *مجلة كلية التربية*، (١٠٦)، ٢٦٩- ٣٠٢.

عزايزية، سارة محمد. (٢٠١٧). حكومة الإمارات الإلكترونية نموذج عربي رائد في تطبيق الإدارة الإلكترونية. *مؤتمر مركز البحث وتطوير الموارد البشرية*، الإمارات.

عزمي، نبيل جاد. (٢٠٠٨). *تكنولوجيا التعليم الإلكتروني*. القاهرة، دار الفكر العربي.

علي، نايفة وأحمد، مطيعة وجابر، سوسن. (٢٠١٧). درجة تطبيق مديري رياض الأطفال لمبادئ إعادة هندسة العمليات الإدارية وعلاقتها بدرجة تطبيقهم لعناصر الإبداع الإداري من وجهة نظر المربيات دراسة ميدانية في رياض أطفال مدينة اللاذقية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٣٩(٢)، ٣١٣- ٣٣٢.

غنيم، أحمد علي. (٢٠٠٦). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة. *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ٢١(٨١)، ١٤٣- ٢١٩.

كافي، مصطفى يوسف. (٢٠١١). *الإدارة الإلكترونية*. دمشق، سوريا، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد، سهام. (٢٠٠٩). *مدخل إلى رياض الأطفال*. عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد، عبيد شاهر. (٢٠١٨). ما المتطلبات الإدارية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية في مدينة حنين وما هى أهم المعوقات والصعوبات. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، (٢٧)، ٤٧- ٧٣.

محمد، عبير محفوظ. (٢٠١٥). متطلبات ومعوقات التحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية دراسة تطبيقية في كليات البنات جامعة الملك خالد. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، ٤(١٠)، ١٩٠- ٢١٠.

محمد، فتحي عبد الرسول وعبد اللاه، إبتسام محمد ومصطفى، رشاد أبو المجد. (٢٠١٨). متطلبات الإدارة الإلكترونية في إدارة مؤسسات رياض الأطفال- دراسة ميدانية بمحافظة قنا. *مجلة العلوم التربوية*، (٣٤)، ١٣- ٣٢.

محمد، لينا جمال. (٢٠١٧). *الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال*. عمان، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

مرزوق، عنترة وعادل، قرقاد ونور الدين، حفيظي وطاهر، ناعة. (٢٠١٠). *إدارة الموارد البشرية في عصر الإدارة الإلكترونية*. عمان، مركز الكتاب الاكاديمي للنشر.

مروش، آمال. (٢٠١٥). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجزائر دراسة ميدانية بمنظمة الضمان الاجتماعي. *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية*، جامعة البليدة، (٢٩)، ١- ٢٣.

مسعود، آمال سيد. (٢٠٠٥). رياض الأطفال في مصر دراسة تقويمية بين الواقع والمأمول. *مجلة العلوم والتنمية*، المركز العربي للتعليم والتنمية، (١١)، ١-١٧.

مصطفى، عزة جلال. (٢٠١٠). *إدارة التطوير برياض الأطفال نماذج عربية وعالمية*. القاهرة، دار النشر للجامعات.

مكاوي، محمد محمود. (٢٠١٠). الإدارة الإلكترونية، مسترجع في ١٥ ابريل ٢٠٢١ من خلال الرابط التالي:

http.//journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view

ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٦). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط٤، عمان، دار المسيرة.

منجي، إيهاب إبراهيم والصادق، وفاء إبراهيم. (٢٠١٧). تطوير إدارات رياض الأطفال على المستوى الإقليمي في ضوء مدخل الهندسة الإدارية. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، ٦٦(٢)، ١٧٨- ٢٥٢.

مهدي، إيمان آيات. (٢٠١٨). تسيير الموارد البشرية في ظل الإدارة الإلكترونية، *[رسالة دكتوراه غير منشورة]*، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد سطيف بالجزائر.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢٠). *الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠٣٠*. القاهرة، المشروع القومي للتعليم في مصر.

ياسين، سعد غالب. (٢٠٠٥). *الإدارة الإلكترونية وافاق تطبيقاتها العربية*. عمان، اليازوري للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Alkhsabah, M. (2017). Reality of use of Electronic Management and its Impact on Job Performance in Tafila Technical University. *International Journal of Academic Research in Accounting,Finance and Management Sciences***,** 7(1), 329-341.

Cambridg Dictioary.(2019). *Digital age.Cambrideg Universty* Press Moe.gov.eg/ccimd/pdf/strategic_plan_pdf.

Ghavifekr, S; Afshari, M; Seger; Siraj, S. (2013). ICT Application for Admininistration and Manangement. *A Conceptual Review. Procedia –Social and Behavioral Sciences,* (103), 1344-1351.

Kyriakopoulou ,K. Massourou, V. & Efthimiopoulos, A. (2013). ICT In educational Management. Confrence. Edulearn13. 5th annual *international Conference onEducation and new learning Technologies*.1- 8.

Omotayo, F.O.,& Chigbundu, M. C.(2017). Use of information and communication technologies for administration and management of schools in Nigeria. *Journal of Systems and Information Technology***,** 3(19), 183-201.

Prokopiadou, G. (2012). Using information and communication technologies in schools Administration, Researching Greek kindergarten schools. *Educational management administration & Leadership,* 3(40), 305- 327.

Shakkah.M; AlGamdi,S. (2016). An Investigation for Electronic-Management Use in Educational Projects Management (A Case Study in AL Baha-KSA Area).*Americ Jurnal of Economics and Business Administration,* 8(1), 1-8.

Thannimalai, R.& Raman, A. (2018). Principals, Technology Leadership and Teachers, Technology Integration the 21 St. Centaury Classroom. *International Journal of Civil Engineering and Technology (IJCIET)* ,2(9), 177-187.

Yao L., Othman A., Aballa A., & Mahdi O. (2011). E-management development and deployment strategy for future organization. African. *Journal of Business Management*, 16(5), 6657-6667.